بحمد الله تعالى بحلب البسملة اقتدا بكتاب الله العزيز وسنة
نبيه ورسوله صلى الله عليه واله وسلم فان اول القران الحمد بعد البسملة
وكان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يامرنا بالابتدا بالبسملة والحمد لله في
اوايل الرسايل ونحوها والطول الفضل والسعة والحول القوة واضافة الشديد
اليه من باب اضافة الصفة الى موصوفها اي ذي الحول الشديد وكذا
نظايره كالصحايح المعرفة وهو مذهب الكوفيين والقول المحكي بقوله اقول
هو يا سايلي الخ المنظومة وبعده فافضل السلام على النبي سيد الانام
واله الاطهار خير آله فاحفظ كلامي واستمع مقالي اي وبعد
افتتاح القول بحمد الله تعالى او بعد الحمد لله فاقول فافضل السلام على النبي
محمد صلى الله عليه وسلم سيد الانام ولو قال الشيخ وافضل الصلاة والسلام بجر افضل
او رفعه لكان احسن وسياتي في ختامها اعتذار عن الشيخ في
افراد السلام هنا عن الصلاة وافرادها عنه هناك والانام الخلق وهو صلى
الله عليه واله وسلم سيد الخلق فاستغنى بهذا الوصف المعين له عن اسمه
العلم وانما فعل ذلك شكرا له صلى الله عليه واله وسلم على ما من الله به على
عباده من هدايتهم على يديه واله هم اهل بيته والاطهار جمع طاهر واله
صحاب جمع صاحب ومن ثم قال تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا ثم امر الطالب بحفظ كلامه بقلبه والا
ستماع اليه باذنه والكلام والمقال متقاربا المعنى ثم قال يا سايلي عن
الكلام المنتظم حدا او نوعا والى كم ينقسم اي اقول يا سايلي وانتصا
حدا او نوعا على التمييز والمنتظم المركب المفيد كما سياتي اسمع هديت الر
شد ما اقول وافهمه فهم من له معقول اي عقل ثم بين بقوله
حد الكلام ما افاد المستمع نحو سعى زيد وعمرو متبع اي يا
سايلي عن حد الكلام في اصطلاح النحو وعن انواعه كم هي وعن اقسام
كل نوع اعلم ان حد الكلام ما افاد المستمع فايدة يحسن السكوت
عليها وذلك هو اللفظ المركب المفيد وهو المراد بقوله المنتظم لان النظم

مريد

تركيب امر مخصوص ولا يكون الا من جملة فعلية نحو سعى زيد او
اسمية نحو قولك عمرو متبع فكل جملة من هاتين الجملتين تسمى كلمة لا
كلاما بخلاف قولك ايضا ان زيد افاته غير كلام حتى تقول مثلا
قايم وكذلك قولك ان قام عمرو حتى تقول مثلا اكرمته فهذا حد الكلام
واما انواعه وهي قوله ونوعه الذي عليه يبنى اسم وفعل ثم حرف
معنى اي واما انواع الكلام التي يتركب منها وهو معنى قوله الذي
عليه يبنى فالضمير المستتر في عليه للنوع والمستتر في يبنى للكلام وهي هذه
الثلاثة لا يوجد كلام قط الا مركبا منها ولا يوجد كلمة مفردة الا وهي
واحدة من هذه الانواع ويسمى كل واحد من هذه الانواع كلمة ومنها
كلم تنبيه احترز بنوعه الذي عليه يبنى منه عن نوعه الذي
ينقسم اليه كالجملة الاسمية والفعلية ووصف الحرف بانه حرف معنى كا
الكاف في قولك زيد كالاسد فانه يدل على التشبيه وكاللام في قولك
الفرس لعمرو فانها تدل على الملك بخلاف حرف الهجا فانه جزء حرف كلمة
كالكاف من كتاب واللام من لباس ثم انه عرف كل نوع بعلامة تخصه يميزه
عن النوع الاخر بقوله [redacted]
[redacted] فالاسم ما يدخله من والى او كان مجرورا
بحتا وعلامته له زيد وخيل وغنم وذا وتلك والذي ومن وكم
اي فالنوع الاول الذي هو الاسم هو كل كلمة تصلح ان تدخل عليها حرف من
حروف الجر الاتية في بابها او كان مجرورا بها كقولك مررت بزيد و
بخيل وبغنم وبذا او بتلك وبالذي اكرمك وبمن اكرمته وكذا قولك
بكم اشتريت الثوب وقس على ذلك تنبيه انما عابر بين قوله
ما يدخله من والى او كان مجرورا ليشمل ما اذا كان مجرورا او غير
مجرور ولكن يصلح ان يدخله الجر فقوله او كان معطوفا على ما
يدخله صلة موصول بحذف ولعله اشار بتعدد الامثلة الى نحو

Copyright © King Saud University